[56] ويتفرع على ما ذكرناه فروع: الأول: نقل القاضي في تفسيره عن الجن: أنهم كانوا يهودا لأن في الجن مللا كما في الانس من اليهود والنصارى والمجوس وعبدة الأوثان (2) وأطبق المحققون على أن الجن مكلفون، سئل ابن عباس هل للجن ثواب ؟ قال: نعم لهم ثواب وعليهم عذاب، (3) يلتقون في الجنة ويزدحمون على أبوابها. الثاني: قال صاحب الكشاف: النفر: دون العشرة ويجمع أنفارا، ثم روى ابن جرير الطبري عن ابن عباس أن اولئك الجن كانوا سبعة أنفار من أهل نصيبين فجعلهم رسول ا صلى ا عليه وآله رسلا إلى قومهم. وعن زر بن حبيش، كانوا تسعة أحدهم زوبعة (4). الثالث: اختلفوا في أنه هل كان عبد ا بن مسعود مع النبي صلى ا عليه وآله ليلة الجن أم لا ؟ والروايات فيه مختلفة. الرابع: روى القاضي في تفسيره عن أنس قال: كنت مع النبي صلى ا عليه وآله في جبال مكة إذ أقبل شيخ متوكئ على عكازة فقال صلى ا عليه وآله: مشية جني ونغمته، فقال: أجل، فقال: من أي الجن أنت ؟ فقال: أنا هامة بن هيم بن لاقيس بن إبليس، فقال: لا أرى بينك وبين إبليس إلا أبوين، فكم أتى عليك ؟ قال: أكلت عمر الدنيا إلا أقلها، وكنت وقت قابيل وهابيل (5) أمشي بين الآكام وذكر كثيرا مما مر به، وذكر في جملته أن قال: قال لي عيسى: إن لقيت محمدا " صلى ا عليه وآله

---

(1) في المصدر: نقل عن القاضى في تفسيره الجن. (2) في المصدر: وعبدة الاصنام. (3) في المصدر: وعليهم عقاب. (4) في المخطوطة: [ذويقة] وفى المصدر: [ذويعة] ولعل الصحيح ما في المتن وهو يناسب معناه اللغوى وهو هيجان الارياح وتصاعدها إلى السماء يقال له بالفارسية: گردباد. (5) في المصدر: وقت قتل قابيل.